[254] وعمارة المسجد الحرام " (1) واستجاب لرسول ا (صلى ا عليه وآله) وواساه بنفسه. ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسلم. ثم جعل ا لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ومنزلتهما منه، وصلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه. وجعل لنساء النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) فضلا على غيرهن لمكانهن من رسول ا، وفضل ا الصلاة في مسجد النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بألف صلاة على سائر المساجد إلا المسجد الذي بناه إبراهيم النبي بمكة لمكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وفضله. وعلم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: قولوا: اللهم صلى على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فحقنا على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة عليه فريضة واجبة من ا، وأحل اله لرسوله الغنيمة وأحلها لنا، وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا، كرامة أكرمنا ا بها وفضيلة فضلنا ا بها. (2) 29 - ير: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبد ا (عليه السلام) في قوله تعالى: " إن في ذلك لآيات لاولي النهى " (3) قال: نحن وا اولي النهى ونحن قوام ا على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتتم به من عدونا كما اكتتم به رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى أذن ا له في الهجرة وجهاد المشركين، فنحن على منهاج رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى يأذن ا تعالى لنا باظهار دينه بالسيف وندعو الناس إليه ونضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) بدءا. (4)

_____

(1) التوبة: 20. (2) تفسير فرات: 56 و 57. (3) طه: 58. (7) تفسير فرات: 92.